

الأغاني

عبد الله بن دارم الحنظلي أبى بيت اللعن أصب من هذا الحي شيئاً قال له ويلك أن لهم عقداً قال وإن كان فلم يزل به حتى أصاب نسوة وأذواداً فقال في ذلك الطائي وهو قيس بن جروة أحد الأجنبيين قال .

(إلا حيّ قبل البين من أنت عاشقُهُ ... ومن أنت مشتاقُ إليه وشائقُهُ) .

(ومن لا تُواتي داره غيرَ فَيَينةٍ ... ومن أنت تبكي كلَّ يومٍ تُفارقُهُ) .

(وتعدو بصحراءِ الثويّةِ نَاقتي ... كعدو النّـحوصِ قَدَ أمخّـت نواهِقُهُ) .

(إلى الملكِ الخيرِ ابنِ هندٍ تزوره ... وليس من الفؤت الذي هو سابقه) .

(وإنّ نساءً هُنَّ ما قال قائل ... غنيمَةُ سَوءٍ بينهنّ مَهارقه) .

(ولو نيل في عهدٍ لنا لحمُ أَرنب ... رَدَدَنا وهذا العهدُ أنت مُعالقه) .

(فهبك ابنَ هندٍ لم تعُقّك أمانةُ ... وما المرءُ إلا عَقْدَةٌ وَمَواثِقُهُ) .

(وكنا أناساً خافضين بنعمةٍ ... يسيل بنا تلّـع المَلا و أبارقه) .

(فأقسمتُ لا أحتلُّ إلاّ بصهوةٍ ... حرامُ عليّ رَمْلُهُ وشقائقه)